

بيان صحفي

الهدنة في اليمن: من إقرارها إلى تمديدها

أعلنت الأمم المتحدة توصل الطرفين المتحاربين في اليمن إلى اتفاق لتمديد الهدنة بينهما. وقال المبعوث الأممي الخاص لليمن، هانس غرونديبرغ، في بيان: "أود أن أعلن أن طرفي النزاع وافقا على اقتراح من الأمم المتحدة بتمديد الهدنة بينهما لمدة شهرين إضافيين"، وكان قبل ذلك قد أعلن المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غرونديبرغ أن هدنة لمدة شهرين قابلة للتمديد في اليمن دخلت حيز التنفيذ مساء السبت، ٢٠٢٢/٤/٢م أول أيام شهر رمضان. ورحبت الأمم المتحدة والولايات المتحدة بالهدنة المفاجئة ودعيا إلى تمديدها بتوافق مع بريطانيا وذلك لأسباب عدة منها:

- ١- الحرب في أوكرانيا وتداعياتها على أمريكا ودول أوروبا خاصة إنجلترا.
- ٢- استهداف قوات صنعاء للبنية التحتية للصناعة النفطية السعودية بصواريخ مجنحة، وتداعياتها على مستقبل إمدادات النفط العالمية على خلفية الحرب الروسية في أوكرانيا.
- ٣- انشغال الولايات المتحدة بالصراع مع الصين.
- ٤- فشل هادي في فرض سلطته على اليمن.
- ٥- لم يستطع أي من الأطراف المتصارعة في اليمن بقيادة أمريكا وبريطانيا تحقيق أهدافه.

وبالرغم من التمديد الذي رعته أمريكا وبريطانيا لمصلحتيهما، إلا أن أهل اليمن لم يُلتفت لمصلحتهم في شيء، فلا يزالون يُحكمون بغير عقيدتهم، ودمائهم لا زالت تروي أرض بلدهم في سبيل من أسلموهم لعدوهم، وما زال أهل اليمن يتضورون جوعاً رغم ثرواتهم التي ينهبها حكامهم وشركات الدول الكبرى، وأسعار السلع والخدمات مستمرة في الارتفاع، كما أن بلادهم مقطعة الأوصال وحرموا من التنقل فيها بسلام.

إن ما يحدث في اليمن يعيد إلى أذهاننا ما حدث في سوريا، فقد كان وزيراً خارجية أمريكا وروسيا هما من يعقدان الهدن، ويحددان المفاوضات بين النظام والثوار ومكانها، وكذلك الممرات الآمنة للمساعدات، وليس لأهل سوريا من الأمر شيء. فكذلك الحال في اليمن، فقد سلم أهل اليمن أمرهم لمن لا يرقبون فيهم إلا ولا ذمة، والواجب الذي يتحتم عليهم القيام به هو خلع حكامهم، وقطع نفوذ الدول الكبرى ومنظماتها عن التحكم في مصيرهم، وكما يحتم الواجب عليهم العمل لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، ليتم لهم النصر على عدوهم وتمكين سيادة شرع ربهم، لينعموا بالعيش الكريم، ليرضى عنهم ربهم، ويشملهم برحمته يوم لا ينفع مال ولا بنون. فهل أدرك أهل الإيمان والحكمة عدوهم من صديقهم؟

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُؤْفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية اليمن

تلفون: ٧٣٥٤١٧٠٦٨

بريد إلكتروني: khelafah53@gmail.com

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info